

لكن الشجر ضنين بالأسرار
لا يفشيها الا للحطاب أو النار !
« إذا أحتاج اليه ؟ ماذا يحتاج الانسان ؟
الجرعة تروى عطشه ،
واللقمة تستر عيشه ،
وامرأة تدفىء فرشه ،
والنور ليطرد عنه الوحشة ،
والكلمة تحرس من ربيع الصدفة عشه
حين يغيب وتنطفئ الرعشه
ويشيع ملك الاحزان المرة نعشه
يحتو فوق القبر ليحفر نقشه :
« منكسرا عاش ، منكسرا مات ،
في الظل اليائس شيد عرشه
سار من الوحشة للوحشة .. »
المح في عينيك الضحكة ..

- ما زلت صبيا بين ذراعى أمك

لم تكبر أبدا
فمتى تعرف موضع قدميك
وتطرح عكازا تسند عليه أو يستند عليك ؟
ومتى تقنع أو تغتبط بشيء ؟
تكره نفسك
فتفوح روائح منك
كالماء الآسن في مستنقع
تتناثر فقاعات الملل السأم الضيق الأبدى المفزع
- يا نفسى .. لا تشتطى فى اللوم المقذع .
ان كان الذنب شنيعا ، ذنب العالم فى حقى أشنع
والحمل ثقيل مفجع ..

- ماذا لو جربت :

أن ترسل طائر عينك فى أغوار النفس
وفوق صدور الموجودات
ليرفرف بالحب عليها ، يفرق فى النبع المترع